

06- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة - [00:00:00](#)

الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير حياكم الله وبياكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة. من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:40](#) بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا -

[00:00:55](#)

من امر ديننا ودنيانا شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي وصل من احد الاخوة يقول في بدايته يا شيخ انا احبك في الله ثم يقول هل يجوز الصلاة والجوال في الجيب والمقاطع المحرمة في الجوال؟ نسيت مسحها - [00:01:12](#) وهل صلاتي جائزة ام يجب علي اعادتها جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:01:28](#)

اما بعد ساقول لهذا الاخ السائل احبك الله الذي احببني فيه وجمعنا واياك والمستمعين والمستمعات وسائر المسلمين في جنات النعيم. اللهم اه اما بالنسبة لجواب هذا السؤال والصلاة صحيحة لكنه يأثم - [00:01:43](#) في تحميله في جواله هذه المقاطع المحرمة سواء كانت مرئية ام مسموعة لكن ما دام انه نسي ان يمسحها بمعنى انه ندم وتاب ولكن نسي ان يمسحها فانه لا يأثم بذلك - [00:02:05](#)

والواجب على المرء ان يتقي الله تعالى ولا سيما فيما يحمله في هاتفه او في جواله فعليه ان يحرص على ان لا يحمل فيه الا ما يرضي الله وان لا ينشر - [00:02:26](#) بين عباد الله تعالى الا ما كان مقربا اليه وان يعلم انه في نشره في المقاطع المحرمة سواء كانت مرئية مسموعة انه يأثم بذلك فعليه اثمه واثم كل من سمع هذه المقاطع - [00:02:46](#)

او نشرها او رآها احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه ايضا هذا سؤال من احدى الاخوات تسأل عن كيفية الغسل اه للحائض بعد ان تطهر. وكذلك كيفية غسل الجنابة - [00:03:09](#) غسل الجنابة وغسل الحائض له صفتان صفة كاملة مستحبة وصفة مجزئة اما الصفة الكاملة المستحبة فهي ان يغسل الانسان فرجه وما لوثه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض الماء على رأسه ثلاثا - [00:03:24](#)

ثم على بدنه يبدأ بالشق الايمن ثم الايسر واما الصفة الثانية وهي الصفة المجزئة فهي ان يعيم بدنه بالماء غسلا مع المضمضة والاستنشاق لانها داخلة في مسمى الوجه في عموم قول الله عز وجل - [00:03:52](#) وان كنتم جنبا فاطهروا بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. هذا سائل يقول انا اعمل في محافظة الزلفي ومكان سكني في محافظة عنيزة. وفي الاونة الاخيرة اذهب الى محافظة الزلفي من يوم السبت - [00:04:15](#)

ليلا واعدود يوم الخميس بعد نهاية الدوام. فهل يجوز لي الجمع والقصر في الصلوات اثناء وجودي في محافظة الزلفي ام لا افتون؟

جزاكم الله خيرا الجواب هذا يعتبر سفرا فله ان يترخص - 00:04:30

برخص السفر من حين ان يخرج من بلده الى ان يرجع لكن بالنسبة للصلاة اذا صلى مع جماعة فالتزمه الجماعة اذا كان يسمع النداء

فاذا صلى مع جماعة يتمون الصلاة فان الواجب عليه ان يتم - 00:04:45

لكن لو فاتته الصلاة او كان في موضع ليس حوله جماعة فانه يصلي قصرا بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم اذا هذا سائل

يقول ان عنده اربع بنات وستة ابناء - 00:05:03

هل يجوز لي ان اعطي البنات والابناء مبالغ مالية متساوية هدية؟ افتونا جزاكم الله خيرا اه الواجب العدل بين الاولاد في العطية

بحيث يسوي بينهم في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه - 00:05:20

ان اباه نحله غلاما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نحت ابني هذا غلاما وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكل

ولك نحتك هكذا؟ قال لا - 00:05:38

قال اتقوا الله واعملوا بين اولادكم واذا فضل بعض ولده على بعض فان الواجب عليه ان يعجل بينهم اما برجوع او زيادة فلو كان له

بنان اعطى احدهما مئتين واعطى الاخر مئة وخمسين - 00:05:54

الواجب عليه ان يعدل اما بان يعطي صاحب المئة والخمسين خمسينا حتى يكون مساوية لاخيه او ان يرجع الزائد لصاحب المائتين

فيكون اعطى كل واحد مئة وخمسين والعدل بين الاولاد في العطية - 00:06:21

يكون كالارث فاذا كانوا ذكورا واناثا فانه يعطي الذكر سهمين ويعطي الانثى سهما واحدا لانه لا احد اعديل قسمة من الله تعالى وقد

قال الله تعالى الارث يوصيكم الله في اولادكم - 00:06:43

لذكر مثل حظ الانثيين بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. هذا ايضا سائل يقول علي قضاء من رمضان ونويت اصوم ست من

شوال واؤخر القضاء حتى الان. والان انا ناوي اصومه في هذه الاشهر فهل فعلي هذا صحيح - 00:07:07

اه الجواب لا يصح صيام ستة ايام من شوال لمن عليه قضاء من رمضان لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه

ستا من شوال كان كصيام الدهر - 00:07:26

وقول من صام رمضان ومن عليه قضاء من رمضان لا يصدق عليه انه صام رمضان بل صام بعض رمضان وعلى هذا فعلى الاخ السائل

يقضي ما عليه من صيام رمضان - 00:07:42

ثم بعد ذلك يبادر صيام ستة ايام من شوال اذا كان في شوال. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم هذا ايضا سائل يقول اه

هل اعادة الوضوء لمجرد الشك يعد اثما - 00:07:59

فاذا كان الشك شكاً حقيقياً فلا يأتى بل هذا من الاحتياط واما اذا كان هذا الشك ليس شكاً حقيقياً بل هو وسواس واوهام عليه ان

يتركها وان لا يلتفت اليها - 00:08:15

وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله ان الشك لا يلتفت اليه في مسائل ثلاث المسألة الاولى اذا كان الشك بعد الفراغ من العبادة وانقضائها

فانه لا يلتفت الى هذا الشك - 00:08:37

لان الاصل ان العبادة وقعت صحيحة سليمة لان كل فعل صدر من اهله الاصل فيه الصحة والسلامة ويدلك على هذه القاعدة ان كل

فعل صدر من اهله فان الاصل فيه الصحة والسلامة - 00:08:57

حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا؟ فقال سموا انتم وكلوا

مع احتمال انهم لم يسموا الله تعالى - 00:09:18

ولكن لما كان هذا الفعل صادرا من اهله الاصل فيه الصحة والسلامة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام سموا انتم وكلوا المسألة الثانية

من المسائل التي لا يلتفت فيها الى الشك - 00:09:35

اذا كان الانسان كثير الشكوك بحيث لا يفعل عبادة الا شك فيها فاذا توضأ شك واذا صلى شك واذا طاف شك هذا مرض وهذا وسواس

فلا يلتفت اليه والمسألة الثالثة من المسائل - 00:09:49

التي لا يلتفت فيها الى الشك اذا كان الشك مجرد وهم لا حقيقة له وفي هذه المسائل الثلاث لا عبرة بالشك وهي اذا كان بعد الفراغ من العبادة او كان الانسان كثير الشكوك - [00:10:09](#)

او كان الشك مجرد وهم لا حقيقة له وقد جمع شيخنا العثيمين رحمه الله هذه المواضع الثلاث في منظومته فقال والشك بعد الفعل لا يؤثر وهكذا اذا الشكوك تكثر او تقوا وهما مثل وسواس فدع - [00:10:26](#)

بكل وسواس يجري به لكع الله عليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا من الاسئلة هذا سؤال من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول شيخنا على مدى عامين ماضيين كنت اخرج زكاة مالي - [00:10:48](#)

والان اكتشفت اني كنت ازكي عن مبلغ يفوق المبلغ الحقيقي الذي معي بحوالي مئتي الف ريال. هل يجوز ان اخصم زكاة هذا المبلغ من الزكوات القادمة افتونا جزاكم الله خيرا. هذا اخونا السائل من محافظة هاروق - [00:11:04](#)

هذا المال الزائد الواجب من الزكاة يكون صدقة فما زاد عن الواجب يكون صدقة ولا يصح ان ينويه عن زكاة ماله في المستقبل لانه لم ينوي ذلك حين اخراج الزكاة - [00:11:20](#)

والزكاة لابد فيها من النية عند الاخراج وعلى هذا فما اخرجته من مال كان زائدا عن القدر الواجب لا يجزئ ان ينوي به زكاة مستقبلة عن ماله لعدم وجود النية - [00:11:39](#)

في المستقبل بهذا المال. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا من الاسئلة هذا السؤال من اخينا وليد يحيى اليمن يقول والدي توفي وقد اعطانا من الحيوانات انا واختي واخي فهل كل ما اعطانا يكون من نصيبنا او ترجع الى جميع الورثة افيدونا جزاكم الله خير - [00:11:57](#)

الجواب هذا يعتبر عطية والعطية يجب فيها التسوية والعدل بين الاولاد في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدوا بين اولادكم فاذا كان الوالد قد اعطاهم هذه الحيوانات - [00:12:19](#)

الرضا من بقية الورثة فانها تكون ملكا لهم واما اذا كان بغير رضا او لم يستأذن منهم اصلا اين تكون ارثا تقسم على جميع الورثة جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم هذا سائل يقول وهو الاخ عباد عامر من اليمن - [00:12:39](#)

هل القردة اصلهم من الانسان كما قال تعالى وجعل منهم القردة والخنازير. وهلهم يعذبون افتونا جزاكم الله خيرا القردة خلق من خلق الله والقول بان اصلهم من الانسان قول باطل - [00:13:01](#)

لا دليل عليه بل هو مخالف لكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولاجماع المسلمين بل اصل الانسان انه انسان قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين - [00:13:20](#)

فهو مخلوق واما القردة فهي امة مستقلة لها خلقها ولها شأنها وخصائصها وقد مسخ الله تعالى بعض بني اسرائيل قردة عقوبة لهم كما قال عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين - [00:13:39](#)

والقردة والخنازير الموجودة الان ليست مما مسخ بل هي خلق اخر لان ما مسخ لم يبق ولم يتناسل الهلك الحاصل ان القردة خلق من خلق الله وليس اصلهم الانسان كما - [00:14:14](#)

تقدم في الايات الكريمة. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا من الاسئلة شيخ حفظكم الله هذا سؤال من احد الاخوة يقول هل يجوز لي ان ابيع سلعة لا املكها على شخص - [00:14:43](#)

ثم اشتريها وابيعها عليه الجواب ان هذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث حكيم ابن حزام نهى عن ذلك فقال لا تبع ما ليس عندك - [00:14:58](#)

وفي رواية لا تبع ما ليس لك وبيع الانسان ما ليس عنده له صورتان الصورة الاولى ان يبيع شيئا لا يقدر على تسليمه كما لو باع مغصوبا او مسروقا او هاربا - [00:15:12](#)

او نحو ذلك والصورة الثانية ان يبيع عينا لا يملكها ثم يذهب ويملكها ويبيعها فهذا داخل في بيع ما ليس له وفي بيع ما ليس عنده احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا اه هذه احدى الاخوات تقول اه انا كان لي عادة - [00:15:34](#)

اه تأتيني كل شهر سبعة ايام ثم بعد ذلك حصل لي مرض واخذت بعض الادوية صار الدم يستمر معي. فكيف اعرف وقت طهارتي من الحيض اه هذه المرأة اذا كان لها عادة سابقة مطردة - [00:16:03](#)

فانها ترجع الى عاداتها لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمستحاضة اجلسي قدر ما كانت تحبسك حيضتك واما اذا لم يقل لها عادة سابقة فانها ترجع الى التمييز وذلك بان تنظر الى هذا الدم - [00:16:18](#)

فان كانت فيه اوصاف الحيض فهو حيض وان لم تكن فيه اوصاف الحيض فهو استحاضة ودم الحيض له ثلاث علامات انه اسود وثخين ومنتن والمرأة تعرف طهرها من الحيض في واحد من امور ثلاثة - [00:16:39](#)

الامر الاول ان ترى القصة البيضاء كما في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت للنساء لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء والامر الثاني مما يعرف به الطهر انقطاع الدم - [00:17:03](#)

وحصول النشاف لقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فعبر عن الحيض بانه اذى فمتى وجد الاذى وجد الحيض وما تنتفى الاذى انتفى الحيض - [00:17:22](#)

والامر الثالث مما يحصل به الطهر انقضاء العادة بالنسبة للمستحاضة فاذا كانت المرأة لها عادة سابقة ثم استمر معها الدم في شهر من الشهور فانها تجلس العادة وما زاد عليها - [00:17:43](#)

فانها تعتبره استحاضة تصلي وتصوم وتفعل ما يفعل الطاهرات. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتنا المستمعين الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - [00:18:06](#)

رؤية كبار العلماء فشكر الله له وزاده الله فقها وتوفيقا وسدده وشكر الله لكم ايضا احبتنا الكرام لحسن متابعتكم لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد - [00:18:23](#)

اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شكر الله لكم احبتنا الكرام مرة اخرى. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:18:39](#)

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:19:01](#)